في استطلاع عن مستوى خدمات الأمومة المأمونة في المراكز الصحية بأمانة العاصمة

الطوارئ التوليدية توفر الرعاية الكاملة للنساء أثناء وبعد الولادة

تزايد أعداد المترددات وقلة الكادر وشحة الميزانية أبرز الصعوبات

تحتاج المرأة الحامل إلى التردد على المراكز الصحية التي تقدم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بشكل دوري لمتابعة الحمل والحصول على الخدمات والمشورة اللازمة.

وعلى الرغم من وجود العديد من المراكز التي تقدم هذه الخدمة للسكان في أمانة العاصمة وبعض المديريات في محافظة صنعاء إلا أن بعضها يعاني من ازدحام شديد ونقص في الإمكانيات البشرية أو الفنية أو المالية ، وهو ما يؤثر سلبا على مستوى الخدمات التي ينشدها المواطن.

صحيفة(14 أكتوبر) ومن خلال نزولها الميداني إلى عدد من المراكز الصحية في أمانة العاصمة والتقائها بالمسئولين والمختصين تتعرف على مستوى خدمات الأمومة المأمونة المقدمة والصعوبات التي تواجه هذه المراكز.

استطلاع / فايزة احمد مشورة :

* فضل حسين راجح / مدير مركز العلفي منطقة التحرير بأمانة العاصمة قال أن المركز يقدم خدمات جيدة وممتازة وبأسعار تناسب كافة الفئات والمستويات لجميع المواطنين وهي متواصلة ودائماً نسعى إلى تقديم الأفضل للام والطفل من خلال توفير الاحتياجات الكاملة لهما.

وأضاف أن المركز يمتلك ثلاث عيادات نساء وتوليد وثلاثة أجهزة تلفزيونية تشخيصية وعيادات لرعاية الحوامل وتنظيم الأسرة وكذلك غرفة لمشورة والمختبر وعيادات أسنان ويسعى المركز إلى إدخال العيادات الجلدية والأنف والأذن والحنجرة لتقديم خدمات اشمل للنساء ضمن الخطط المستقبلية أن المركز يقدم خدمات مجانية .

وقال انه في 14 أكتوبر 2010 تم فتح قسم الطوارئ التوليدية والذي يستقبل حالات ولادة طبيعية وتوفير الرعاية الكاملة للأم . ولان مجلس السلطة المحلية في صدد إعداد عيادات خارجية فالمركز الآن في توسع كما يقدم المركز الرعاية والمتابعة للحوامل وكذلك خدمة فحص الايدز بكادر مدرب ومؤهل وجميع الحالات يتم إحالتها من مشروع برنامج الايدز.

وأشار إلى أن المترددات على المركز يحصلن على المشورة واللقاحات ومتابعة الحمل وللمرأة حرية الاختيار لما يناسبها من وسائل تنظيم الأسرة بالإضافة إلى توعية الأمهات بحصول الطفل على اللقاحات الضرورية وبشكل منتظم ودوري وتتم المشورة من قبل كادر مؤهل ومدرب يقدم النصائح والإرشادات والإجابة عن جميع الاستفسارات التي تواجهها المرأة لافتاً إلى أن القابلات يقمن باستقبال الحالات من جميع المديريات بأمانة العاصمة والمناطق البعيدة من محافظة صنعاء مثل بني مطر وبني حارث وبني حشيش .

كادر متميز

وأكد امتلاك المركز للقابلات والممرضات والطبيبات المؤهلات والكادر المتميز.. موضحاً أن المركز ما زال يواجه مشكلة قلة عدد الكوادر وشحة الميزانية في ظل التوسع الحاصل للمركز والذي يتطلب كادراً مدرباً ومؤهلاً للطوارئ التوليدية نظراً لأنه أصبح ضمن الخمسة المراكز (العلفي ، والصالح ، مجمع بني حوات ، الشهيد الزبيري وأزال) والتي تم تجهزها في أمانة العاصمة لاستقبال حالات الولادة الطبيعية وذلك لتخفيف الضغط الحاصل على المستشفيات المركزية التي تعاني من الازدحام مطالباً وزارة الصحة باعتماد نفقة تشغيلية كهذه المراكز الخمسة كي تتمكن من تقديم خدماتها على أكمل وجه ، مشيراً إلى أن للمركز ثلاثة أطباء أطفال وهم من الكوادر الجيدة ويقدمون الخدمات العلاجية لسكان الأمانة وبعض المديريات ومحافظة صنعاء.

رعاية الحوامل

وقال أن المركز يقوم بمتابعة حالات الحمل شهرياً أو اسبوعياً ويتم استقبال الحالة وتقديم الخدمات اللأزمة لها من قياس للضغط والفيتامينات وتوفير المشورة عبر فتح ملف وعمل جميع الفحوصات.

وأوضح أن المركز يقوم بتحويل الحالات الخطرة إلى المستشفيات المركزية، وأن الطبيبة هي التي تقرر تحويل هذه الحالات إلى المستشفيات بعض الفحص والتأكد من كونها تستدعي ذلك.

خدمة مجانية للفئات المهمشة والفقيرة

من جانبه قال الأخ / عبدالباري الكباري مدير المركز الصحي في السايلة بمنطقة صنعاء القديمة إن المركز قد تم افتتاحه من اجل تقديم خدمات صحية للام والطفل والفقراء والمهمشين وتوجد فيه عيادتان خاصة بالنساء والولادة ورعاية الحوامل وتنظيم الأسرة ومختبر وعيادة أطفال ، مؤكداً تميز المركز بتقديم الخدمات الصحية لفئة المهمشين من عمال النظافة والفقراء مجاناً حيث يتم إعفاؤهم من أي رسوم كما أن المركز خيري ولا يهدف إلى الربحية ويقدم خدماته بأسعار مخفضة جداً تراعي الظروف المعيشية للمواطنين.

وأشار إلى أن امتلاك المركز لجهاز الكشف المبكر لسرطان الرحم والمقدم من الحكومة الايطالية قد تم التدريب على استخدامه من قبل طبيبة مختصة أتت من ايطاليا وقامت بتدريب الكادر لدينا حتى يتم تشغيل الجهاز من قبل كوادر يمنية وعبر إشراف طبي من هناك وهذا الجهاز سيشكل قفزة نوعية في الحفاظ على صحة الأم والمرأة بشكل عام واكتشاف المرض مبكراً.

غير انه لم يبدأ العمل عليه وجود متسع في مقر المركز، وقال انه إذا ما توفر المكان لتفعيل هذا الجهاز فسيكون هناك قسم خاص للكشف المبكر لسرطان الرحم آملاً في توسيع المركز الذي يعاني من ازدحام كبير وإقبال شديد كونه المركز الوحيد في المنطقة ويقع في موقع متميز في قلب العاصمة. مشيراً إلى انه يعمل في المركز حوالي 23 من الكوادر المتخصصة والمتميزة كما يوجد فيه طبيبتان نساء وولادة وطبيبة أطفال وطبيبة أسنان وفني مختبرات معرباً عن استعداد المركز لاستقبال الحالات في الفترة المسائية إذا ما توفرت له ميزانية تشغيلية.

وأكد الحرص على تقديم الإرشاد والتثقيف للمترددين على المركز وإبداء المشورة والنصح للمرأة خصوصاً ، نظراً لحاجتها لتوعية سواءً في الحمل أم الولادة وكذا لتنظيم الأسرة .

وأشار إلى أن توفر مثل هذه المراكز الخيرة التي تدار من قبل مؤسسات المتجمع المدني ستساهم في خفض الزيادة السكانية والتخفيف من نسبة الفقر.

وقال أن المركز يهتم برعاية الأطفال حيث يستقبل أكثر من 20 حالة شهرياً من أطفال الروضة الخاصة باتحاد نساء اليمن ومتابعتها طبياً والإشراف عليها من خلال الفحوصات وإعطاء اللقاحات والتوعية بأهمية النظافة . إلى جانب عمل الجدول الأسبوعي للأطفال الرضع لإعطاء اللقاحات للأطفال وبانتظام بحسب ما تستدعيه كل جرعة، مناشداً مكتب الصحة وأمانة العاصمة والمعنيين بالعمل على توسيع مقر المركز وتوفير الأجهزة التي لم يتم تشغيلها والاستفادة منها حتى الآن.

متابعة الحمل

الدكتورة ناتاليا طبيبة نساء وولادة في المركز الصحي بالسايلة قالت إن المركز يستقبل من خمسين إلى سبعين حالة يومية منها متابعة حمل وأمراض نساء ومتابعة وسائل تنظيم الأسرة وأن اغلب النساء يشكون من الالتهابات والفطريات والبكتيريا التي يتم إهمالها حتى تصل إلى حالة القرحة وإضافت أن الكثير من النساء غير مهتمات باستخدام الفيتامينات أثناء الحمل وبعد الولادة مما يجعلهم يعانين من مشاكل صحية تظهر آثارها فيما بعد فالمرأة من الضروري إلا تهمل تناولها للفيتامينات لأنها تقوي المناعة وتحميها من الأمراض وهشاشة العظام فعندما تكون ضعيفة تظل تعاني من التعب والإجهاد وتصبح عرضة للأمراض والالتهابات .

وأوضحت أن المركز بوضعه الحالي لا يتحمل استيعاب العدد الكبير من النساء ، مؤكدة ضرورة متابعة الحوامل بشكل دوري.

غرفة مشتركة

بدورها تقول الأخت سميرة التويتي ممرضة وقابلة في المركز الصحي بالسائلة إن الخدمة التي يقدمها المركز كبيرة لكن ما نعانيه هو ضيق المكان فالكادر موجود والخدمة موجودة لكننا نفتقر إلى المكان المناسب حيث لا نمتلك غرفة مستقلة لاستيعاب الحالات فالغرفة التي تستقبل فيها النساء مشتركة مع غرفة جهاز التلفزيون التشخيصي مما يحدث ارباكاً وتشتتاً في إعطاء النصح والمعلومات للمرأة وأضافت أنه وبالرغم من الصعوبات التي نواجهها إلا أننا نحاول تقديم الإرشادات والمعلومات والوسيلة المناسبة مؤكدة أهمية التوعية في هذا الجانب.

العمل المبكر .. ومشاكل خطيرة تهدد الأمهات والمواليد

الزواج رابطة متينة مستدامة بين الزوجين، وحتى يكون ناجحاً ينبغي أن يلتزم كل من الزوج والزوجة بمسؤولياته تجاه الآخر، وأن يكون قائماً من البداية على التفاهم والتعاون والتقدير المتبادل للنهوض بأعبائه ولبناء أسرة متماسكة وسعيدة.

ولسنا بصدد الخوض في مسألة الزواج المبكر، إنما ننصح باختيار السن الأنسب للإنجاب للحد من المخاطر التي تترتب على الحمل في سن مبكرة.

ولا شك في ان الحمل والانجاب وتربية ورعاية الأطفال مراحل هامة في هذه الحياة ولكل منها أعباء ومتطلبات يلزمها نضوج ومعرفة لتلافي أي عائق من شأنه التأثير سلباً على صحة الإنجاب وسلامة الأم والأطفال الذين تنجبهم.

إعداد/ زكي الذبحاني

وما من مشكلة في الزواج، إلا إذا كانت الزوجة أساساً صغيرة في السن، حيث يشكل الانجاب هنا عائقاً لها لما له من اضرار جسدية ونفسية على المديين القريب والبعيد.

وبطبيعة الحال فإن الفتيات ما بين سن (12 - 18) عاماً أو ما يسمى بفترة البلوغ التي تشكل حافزاً لبعض الأهالي لتزويج بناتهن، لاتكون فيه الفتيات أساساً مهيآت للحمل وأعبائه ومتاعبه، فالحوض وقتها ضيق لم يتسع بالشكل الطبيعي الذي يهيئها للحمل والولادة، والرحم أيضاً صغير لايتناسب مع حجم الجنين الذي يكبر يوماً بعد يوم لاسيما في الأشهر الأخيرة للحمل.

وهذا يعني بقاءهن عرضة لمخاطر قد تودي بحياة الأم وجنينها أو وليدها، كالنزف الشديد أثناء الولادة وتعسر الولادة وما يترتب على هذا الأمر من ضرورة إجراء توسعة أو عملية قيصرية للأم الوالدة.

وفي حالات كثيرة للحمل المبكر قد يولد الجنين مجهضاً أو غير مكتمل النمو أو يولد بوزن ناقص، وبسبب عدم تهيؤ الرحم لصغر سن الأم الحامل، يمكن أن يحدث تمزق وحالات نزف شديد تفضي إلى وفاة الأم وجنينها.

وإذا ما خرج بسلام وكتبت له الحياة مضى إلى مرحلة أخرى من المعاناة لصغر سن الأم وعدم نضجها وما تمليه عليها الأمومة من رعاية مكثفة للمولود، وأيضاً لافتقارها للوعي اللازم بهذه المرحلة، فلا تحسن التصرف - مثلاً - إذا ما ارتفعت درجة حرارة وليدها ولا بكيفية ارضاعه واحتضانه، وقد تفرط في ارضاعه فيصاب بتوعك أو اسهال، أو تهمل نظافته فيصاب بالتهابات، أو لا تحسن تدفئته فيصاب بالبرد والالتهابات التنفسية، وإذا ما اعطته أدوية تزيد من الجرعة أو تتخبط في مواعيد وعدد الجرعات ما يعرض حياة طفلها للخطر.

وتذكر دراسة أجريت على امهات صغار السن أن الامهات الصغيرات يجدن الطفل عبئاً ثقيلاً عليهن وتقل عاطفتهن نحوهم، والارضاع وهن في سن مبكرة لايكون معه ثديا الأم الصغيرة مهيئين للارضاع وإدرار الحليب، فضلاً عن غور حلمة الثدي، الأمر الذي يدفع إلى البحث عن مرضعة أخرى أو اعطاء الطفل الرضيع البدائل الأخرى من أنواع الحليب كحليب البقر أو الغنم أو الحليب الصناعي.

وأعود لاؤكد بأن النمو الطبيعي لعظام الإنسان وحاجته للكالسيوم وعناصر اخرى ضرورية للجسم يستمر حتى سن الثامنة عشرة من العمر، وحدوث الحمل في هذه السن أو قبلها يعرض الأم لمتاعب غير محمودة ويحرمها من الانتفاع بالكالسيوم والعناصر الأخرى المهمة لاستكمال نمو عظامها واستكمال نمو عظام الحوض بالشكل الذي يكون متسعاً بما فيه الكفاية لينساب الحمل والولادة، كذلك من اجل النمو الكامل لعضلات الحوض ومنطقة العجان.

أضف إلى ما ذكرته ان الولادة في سن مبكرة تعرض الأم ووليدها لفقر الدم، وترتفع معها نسبة التعرض لانسمام الحمل (ارتفاع ضغط الدم المرافق للحمل).

كل هذه الظروف شكلت وتشكل عوائق وصعوبات امام الأمهات الصغيرات في السن لدى ممارستهن لامومتهن، وضغطاً نفسياً وعصبياً يدفع بالكثيرات منهن إلى ممارسة العنف وضرب صغارهن متى تضايقن من تعالي اصواتهم بالبكاء والصراخ.

وإذا أخذنا في الاعتبار سهولة الحمل والولادة فإن انسب فترة للحمل الأول تبدأ من سن العشرين، فإذا تزوجت البنت قبل سن العشرين .. الأجدر بها تأجيل الحمل إلى سن العشرين، ولا يحسن تأجيل الحمل الأول إلى ما بعد سن الخامسة والثلاثين، لما للحمل والولادة في مثل هذا السن من خطورة كبيرة مهددة لحياتهن.

نعود إلى موضوعنا الأساسي وهو الحمل المبكر، ومن جملة ما انصح به في هذا الجانب ضرورة أن تتلقى الأم الحامل رعاية صحية وتداوم على زيارة الطبيب والطبيبة بالمرفق الصحي لمتابعة الحمل بدءاً من الشهر الأول للحمل وحتى بعد الولادة بستة أسابيع وخلالها تزود الحامل بالنصائح المفيدة المتعلقة بالتغذية واللبس والعمل والرياضة وما يجب أن تتحاشاه وتتجنبه من اعمال ومن أدوية وعقاقير.

إذ ان من الخطورة بمكان تعاطي أدوية خلال فترة الحمل ولاسيما في الأشهر الثلاثة الأولى دون مشورة الطبيب المختص أو الطبيبة لتجنب التبعات الخطيرة جراء تعاطي أدوية تضر بالأم بالحامل وبحملها وجنينها ويمكن أن تؤدي إلى حدوث تشوهات خلقية للجنين أو إلى الاجهاض وخلافه.

بالتالي يجب على الأم الحامل زيارة الطبيب شهرياً في الشهور السبعة الأولى، وبعد ذلك بواقع مرتين شهرياً خلال الشهرين الثامن والتاسع، إلا إذا رأى الطبيب المختص أو الطبيبة خلاف ذلك تبعاً لاعتبارات معينة كوجود مرض يصاحب الحمل أو مشكلة ما تستدعي رعاية ومتابعة مستمرة بالمرفق الصحي على فترات قصيرة.

في الأخير .. يتوقف اختيار مكان الولادة بالمنزل أو بالمستشفى على ما يراه الطبيب انسب لحالة الأم الحامل المقبلة على الولادة، وبناء على الإمكانات المتوفرة، وان كان الأفضل في كل الأحوال أن تتم الولادة بالمستشفى المعد بما يلزم للولادة بما يحقق أعلى درجات الأمان للأم ووليدها.

المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف/ الأمانة العامة

التزايد السكاني والضغط على الموارد

أمين عبدالله إبراهيم

اصبحت المناظرات العالمية الدائرة اليوم حول السياسة السكانية مثيرة للجدل، فهناك جانب يقول إن التعداد المتصاعد لسكان العالم يهدد بيئة الأرض ورخاء العالم، حيث يرى هؤلاء ان الأرض والماء والطاقة والتنوع الإحيائي باتت جميعها ترزح تحت ضغوط لم يسبق لها مثيل من قبل، وان النمو السكاني يبدو كمصدر رئيسي لهذه الضغوط.

أما الجانب الآخر من طرفي المناظرة والذي يتركز بالدرجة الأولى في الدول الغنية المتقدمة فهو يرى أن الأسر أصبحت الآن تنجب أعداداً قليلة للغاية من الأطفال إلى حد أنه سيأتي يوم لانجد فيه ما يكفي من الأبناء لرعاية الآباء المسنين.

وفي حقيقة الأمر، من وجهة نظري، فإن أولئك الذين يستبد بهم القلق بشأن النمو السكاني لديهم الحجة الأقوى والأصوب.

فالقضايا التي تواجه أوروبا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية (على نحو أقل حدة) وبعض الدول ذات الدخول المتوسطة، بشأن الشيخوخة، هي في واقع الأمر قضايا يمكن التعامل معها وعلاجها.

وعلاوة على هذا، فإن فوائد النمو السكاني البطيء تفوق تكاليف برامج تنظيم الأسرة.

وفي المقابل، فإذا استمر تعداد السكان العالمي في الازدياد بمعدلات سريعة فإن الضغوط الملقاة على موارد العالم سوف تتفاقم، الأمر الذي يشير إلى أنه يتعين على الحكومات أن تحجم عن تعمد انتهاج سياسات وبرامج تهدف إلى رفع معدلات المواليد، حتى في المناطق ذات المعدلات المنخفضة للمواليد.

جزء من الارتباك الذي يحكم المناقشات العامة الدائرة الآن يعكس الميول السكانية المختلفة في أجزاء مختلفة من العالم فنجد أن أسرع معدلات النمو السكاني تتركز في أفقر مناطق العالم، فالفقراء من الناس وخاصة من يعيش منهم على الزراعة يميلون إلى إنجاب أكبر عدد ممكن من الأبناء (كثيراً ما يصل إلى العدد إلى ستة أو أكثر لكل أنثى)، وبالتالي فإن هذه المناطق تسجل أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، ويرجع السبب إلى أن أسر المزارعين الفقيرة تعتمد على أبنائها في القيام بالمهام والأعمال الزراعية إلى جانب الاضطلاع بواجبات توفير الأمن والحماية حين يتقدم الآباء في العمر.

هذا علاوة على أن الأسر الفقيرة لا تستطيع الحصول على وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة، كما تعمد هذه الأسر إلى إنجاب عدد كبير من الأولاد كوسيلة تعويض في مواجهة معدلات الوفيات المرتفعة بين المواليد.

وفي أفريقيا، ونتيجة لارتفاع معدلات الخصوبة فيها، فإن هيئة السكان التابعة للأمم المتحدة تتوقع أن يتضاعف تعداد السكان في افريقيا من حوالي 900 مليون نسمة اليوم إلى حوالي 18 مليار بحلول عام 2050م، أما في أوروبا فإن الميول السكانية تسير في الاتجاه الآخر، حيث تشير التصورات الصادرة من الأمم المتحدة إلى منطقة أوروبا تشهد انخفاضاً سكانياً من حوالي 725 مليوناً إلى حوالي 630 مليوناً في عام 2050م، واما بالنسبة للعالم ككل فمن المتوقع أن يستمر التعداد السكاني في النمو بواقع 5.2 مليار نسمة من عام 2005م وحتى عام 2050م، وسيتركز كل هذا النمو في العالم النامي، حيث ستزيد قارة آسيا حوالي 3.1 مليار نسمة، و900 مليون نسمة في إفريقيا، وستكون بقية الزيادة في أمريكا اللاتينية ومناطق أخرى.

إن استمرار هذا الزخم السكاني في الاندفاع المحموم والقوي نحو الوصول إلى أعلى معدلات الزيادة السكانية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم قد جعل خبراء السكان والتنمية يؤكدون أن إضافة 5.2 مليار نسمة أخرى إلى كوكب الأرض سوف تشكل إجهاداً هائلاً ليس فقط على المجتمعات التي تشهد ارتفاعاً في معدلات السكان، بل على الكوكب بالكامل، فقد ارتفع اجمالي استهلاك الطاقة إلى معدلات هائلة، ما يعكس التأثير المركب لارتفاع دخل الفرد، وبالتالي ارتفاع معدل استهلاك الفرد من الطاقة وزيادة النمو السكاني.

كما يفيد خبراء السكان والتنمية بأن ارتفاع معدلات استهلاك الطاقة قد بدأ يتسبب بالفعل في تغيير مناخ العالم بأشكال خطيرة متعددة، إضافة إلى هذا فإن الضغوط المتمثلة في زيادة سكان العالم مجتمعة مع نمو دخل الفرد تقود العالم إلى إزالة الغابات بمعدلات سريعة، واستنزاف مصائد الاسماك وتبوير الأراضي وخسارة البيئات الحيوانية الطبيعية، وانقراض اعداد هائلة من اصناف النبات والحيوان.

أخيراً يرى هؤلاء الخبراء أنه من الضروري جداً أن يتم إبطاء النمو السكاني في المناطق النامية، وخاصة في إفريقيا والهند وأجزاء أخرى من آسيا، وذلك من خلال تنفيذ السياسات والبرامج العامة والمتخصصة التي يمكن لها أن تضطلع بدور على قدر كبير من الأهمية في هذا المجال من خلال تسهيل حصول الفقراء على خدمات تنظيم الأسرة، وتوسيع نطاق أنظمة التأمين الاجتماعي، وتخفيض معدلات الوفيات بين الأطفال من خلال الاستثمار في الصحة العامة وتحسين التعليم وتوفير فرص العمل.

الألكسو تدعو إلى الحد من الأمية في الوطن العربي

تونس / متابعات :

دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) الدول العربية إلى الحد من ظاهرة الأمية ومراجعة الجهود المبدولة للحد من انتشارها عبر إجراء دراسة تقويمية لما تم انجازه من خطط وبرامج بشكل يساعد على تجاوز السلبيات وفق ما جاء في بيان أصدرته الدائرة الإعلامية للمنظمة بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية الموافق الثامن من كانون الثاني / يناير الجاري.

ودعت المنظمة مكونات المجتمع الأهلي والجمعيات الأهلية في الوطن العربي إلى بذل جهود خاصة للمساهمة في برامج تعليم الكبار لمعاضدة الحكومات في هذا المجال والمشاركة في إنجاح مسيرة التنمية التي لا تتحقق دون محو كامل للامية.

واكدت المنظمة في بيانها الالتزام بتنفيذ اهداف خطة تطوير التعليم في الوطن العربي والعمل على تقديم الدعم الضروري للمساعدة على تحقيق التقدم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وكذا التزامها بمواصلة التنسيق مع الدول العربية للتقدم في انجاز اهداف خطة تطوير التعليم في الوطن العربي باعتبارها الإطار المناسب للقضاء على الأمية بتعزيز برامج تعليم الكبار وبالعمل على إنجاح مسيرة التعليم الإلزامي في كامل الوطن العربي لسد منابع الأمية من خلال استيعاب جميع الأطفال في سن التعليم والسعي إلى تعميم تعليم الفتاة الريفية لكونها الأكثر عرضة للحرمان من المدرسة.

ووفق بعض الإحصائيات كما أوردتها الوكالة الايطالية للأنباء تبلغ نسبة الأمية في العالم العربي 29.7 ٪ وقد وصلت في صفوف النساء إلى 46.5 ٪ كما أظهرت احدث البيانات الإحصائية حول واقع الأمية في الدول العربية أن عدد الأميين لدى الفئات العمرية التي تزيد على الخمسة عشر عاماً بلغ قرابة 99.5مليون كما أن 75 مليوناً من إجمالي الأميين العرب تتراوح أعمارهم بين 15-45 عاماً.

التوقيع على اتفاقية شراكة بين (ناتكو) والصحة العالمية لدعم وتمويل برنامج الاحتياجات الأساسية

صنعاء/ بشير الحزمي :

تم مؤخراً بالعاصمة صنعاء التوقيع على إتفاقية شراكة في مجال دعم وتمويل برنامج الإحتياجات الأساسية بين منظمة الصحة العالمية ممثلة بالبرنامج والشركة الوطنية للتجارة (ناتكو).

وتهدف الاتفاقية التي يبلغ قميتها 588 ألف دولار إلى توسيع أنشطة برنامج الاحتياجات الأساسية في خمس مديريات في كل من محافظات (حجة، الحديدة، تعز، لحج، أبين).

وتبلغ مساهمة الشركة الوطنية للتجارة في دعم البرنامج 478 ألف دولار، فيما تساهم منظمة الصحة العالمية 111 ألف دولار.

وقع الاتفاقية عن الشركة الوطنية نبيل هائل سعيد أنعم، فيما وقعها عن منظمة الصحة العالمية ممثل المنظمة في اليمن الدكتور غلام يوبالي، حضر التوقيع المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري ومدير عام برنامج الخدمات الأساسية فيصل القهالي ومستشار وزير الصحة العامة والسكان خالد السقاف ومسؤول إعلام الأمم المتحدة عبدالسلام شرف الدين.

واعرب الدكتور الجزائري عن سعادته لتوقيع أول اتفاقية مع القطاع الخاص في اليمن يتم من خلالها دعم العمل الخيري بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية من أجل دعم صحة الفرد، وتنمية المجتمع وتخفيف الفقر في المناطق المستهدفة .. داعياً القطاع الخاص في اليمن إلى دعم مثل هذه البرامج والمشاريع التي يعود نفعها على المجتمعات المحلية الفقيرة متدنية الدخل.

وتعتبر هذه الاتفاقية التي ستنفذ على مدى سنتين باكورة التعاون المشتركة بين القطاع الخاص والقطاع العام في اليمن والتي من خلالها ستنفذ مشاريع وأنشطة في مجالات الصحة، المياه، مشاريع إدرار الدخل وتنمية المرأة وغيرها من المشاريع التي تحد من معاناة المواطنين في المديريات المستهدفة.